



اختصاصات فريق العمل العربي لدمج قضايا الجنسين في أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

معلومات أساسية

وضعت خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في صميم السياسات الإنمائية. وأكدت خطة عام ٢٠٣٠ على أهداف الصكوك الرئيسية المعنية بالنهوض بالمرأة، مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وإعلان ومنهاج عمل بيجين، كما بنيت زخماً جديداً لدمج مراعاة قضايا الجنسين في السياسات الإنمائية الوطنية في المنطقة العربية.

وقد اعتبرت الخطة المساواة بين الجنسين هدفاً بحد ذاته وشرطاً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى. وبالتالي نصت الخطة على مراعاة اعتبارات الجنسين كمبدأ من المبادئ التوجيهية التسعة لمتابعة التنفيذ (الفقرة ٧٤ هـ) من خطة عام ٢٠٣٠).

وسيكون للآليات الوطنية المعنية بالنهوض بالمرأة في المنطقة العربية دور رئيسي في وضع الخطط الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتكييفها مع السياقات المحلية، وضمان دمج قضايا الجنسين على نحو ملائم في الخطط الإنمائية الوطنية. هذه الآليات، التي تتولى تنسيق السياسات الحكومية، ستضطلع بدور محوري في تنفيذ الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات.

وستقوم الآليات الوطنية للنهوض بالمرأة بدور قيادي في عمليات رصد تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في ما يتعلق بقضايا الجنسين؛ وإعداد التقارير المرحلية وتحديد الحلول والممارسات الجيدة (الفقرة ٧٤ ج)؛ وعقد مشاورات مع المجتمع المدني والمنظمات النسائية (الفقرة ٧٩). وستصحب التقارير الوطنية في عمليات الاستعراض الإقليمية التي تنظمها لجنة المرأة التابعة للإسكوا والمنندى الإقليمي للتنمية المستدامة (الفقرة ٨٠) وفي المسارات العالمية تحت رعاية الأمين العام للأمم المتحدة.

وستكون فترة الثلاث إلى أربع سنوات المقبلة في غاية الأهمية للدول الأعضاء التي ستعمل خلالها على تحديد السبل الكفيلة بإدماج خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في مؤسساتها وخططها وميزانياتها. وتتألف هذه العملية من ثلاث مراحل على الأقل: (١) المواءمة والتكليف؛ (٢) التنفيذ؛ و(٣) المتابعة والاستعراض.

الولايات التشريعية المتعلقة بإنشاء لجنة فرعية

من بين التوصيات التي اعتمدها لجنة المرأة التابعة للإسكوا في دورتها السابعة، المعقودة في ٢٠ و ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ في مسقط، ما يلي:

من التوصيات الموجّهة إلى الدول الأعضاء

- تفعيل دور الآليات الوطنية المعنية بالمرأة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين ضمن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وقيادة عملية توحيد المسارات على المستوى الوطني والإقليمي من أجل تحقيقها، ووضع الخطط الوطنية وسياسات الرصد والمتابعة وآليات تجميع المؤشرات لضمان إدماج النوع الاجتماعي وحقوق المرأة في كافة القطاعات.
- تشكيل لجنة فرعية من الدول الأعضاء في لجنة المرأة التابعة للإسكوا تُعنى بمتابعة تنفيذ الجوانب المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

من التوصيات الموجّهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا

- العمل مع الآليات الوطنية للمرأة على وضع خطط وطنية لتطبيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتوحيد المسارات الوطنية والإقليمية، واتساق الأهداف المرتبطة بالمساواة بين الجنسين مع كافة الالتزامات الدولية، ولا سيما إعلان ومنهاج عمل بيجين، وتوفير الدعم الفني اللازم ووضع الدراسات حول هذا الموضوع.

الأهداف والمهام

يقدم فريق العمل العربي لدمج قضايا الجنسين في الخطط الوطنية للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ تقاريره مباشرة إلى لجنة المرأة التابعة للإسكوا. وهدفه الرئيسي هو الإسهام في تهيئة رؤية لاعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في المنطقة العربية ودعم تنفيذها. ويتولى فريق العمل المهام الأساسية التالية:

- تنسيق مواقف الدول الأعضاء بشأن التطورات العالمية والإقليمية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة؛
- صياغة أفكار مشتركة حول تجسيد الالتزامات بشأن أهداف التنمية المستدامة في الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية بما يتوافق مع أولويات وآليات وخصوصية الدول الأعضاء؛
- تحديد الممارسات الجيدة، وتبادل المنهجيات والمعارف من أجل مواصلة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بقضايا الجنسين وتعزيز المساواة بين الجنسين ومن أجل وضع الخطط والسياسات الإنمائية الوطنية الملائمة؛
- تحديد الفجوات المعرفية والمجالات الإقليمية العربية المشتركة التي تحتاج إلى دعم من الإسكوا والشركاء من هيئة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية؛

- وضع مصفوفة لجمع أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بنوع الجنس والمؤشرات المتصلة بها ضمن مجموعات متعددة التخصصات، بغرض تيسير التنفيذ وتعزيز إمكانية المقارنة بين المؤشرات الوطنية؛
- مساعدة فريق الأمم المتحدة الرفيع المستوى للتمكين الاقتصادي للمرأة في صياغة توصيات بشأن تحسين الأوضاع الاقتصادية التي تعيش فيها المرأة، وتعزيز الدور القيادي للمرأة في دفع التنمية المستدامة والشاملة للجميع؛
- المساهمة في وضع برنامج عمل المنتدى الإقليمي للتنمية المستدامة؛
- رصد منتظم وتحليل التقدم المحرز والفجوات في تنفيذ الأبعاد المتعلقة بالنوع الاجتماعي ضمن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في الدول العربية، مع التركيز على الهدف الخامس؛

العضوية

فريق العمل العربي لدمج قضايا الجنسين في الخطط الوطنية للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ مفتوح العضوية ويتألف من كبار ممثلي الحكومات العاملين في الهيئات المختصة بتعميم مراعاة منظور الجنسين (الآليات الوطنية المعنية بالنهوض بالمرأة).

مشاركة المراقبين والخبراء

تخضع المشاركة في اجتماعات فريق العمل العربي لدمج قضايا الجنسين في الخطط الوطنية للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ للقواعد التي تتبعها الإسكوا مع مراعاة خصوصية الدول الأعضاء بشأن الاجتماعات الحكومية الدولية. وتقدم الأمانة التنفيذية للإسكوا الخدمات الفنية لفريق العمل في إطار مسؤوليتها في تقديم الخدمات للجنة المرأة، ويتلقى الدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وستوجّه الدعوات للمشاركة إلى وكالات الأمم المتحدة والخبراء الأفراد وفقاً للقواعد التي تتبعها لجنة المرأة.

أسلوب العمل

يجتمع فريق العمل العربي لدمج قضايا الجنسين في الخطط الوطنية للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ مرتين في السنة، وإذا تعذر ذلك يعمل عن طريق المخاطبات الإلكترونية. ويجوز عقد اجتماعات أخرى بالاتفاق بين أعضاء الفريق، وذلك رهناً بتوافر التمويل. يتم تحديد موعد وبنود جدول أعمال الاجتماعات بالتشاور مع الدول الأعضاء لتضمين الأولويات بالتوافق.

تغطي تكاليف المشاركة في الاجتماعات بالتمويل الذاتي. وسيسعى مركز المرأة في الإسكوا لتمويل مشاركة عدد محدود من أعضاء فريق العمل من ممثلي أقل البلدان نمواً، رهناً بتوافر التمويل ووفقاً لأنظمة الأمم المتحدة. ويعتمد فريق العمل القواعد الإجرائية التي تتبعها لجنة المرأة في إدارة أعماله.

ويقدم فريق العمل قائمة بأسماء الأعضاء وتقريراً عن أنشطته إلى كل دورة من دورات لجنة المرأة.

اتخاذ القرارات

يتخذ فريق العمل قراراته بالتوافق أو، إذا تعذر ذلك، بأغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين، وسيقوم الفريق بانتخاب رئيس له بالتوافق وإقرار لائحة داخلية لتسيير أعماله في اجتماعه الأول.

أمانة الفريق

يضطلع مركز المرأة في الإسكوا بدور أمانة فريق العمل، بالتعاون مع الأمانة العامة للجامعة العربية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ويكون مسؤولاً عن تنظيم الاجتماعات، بالتشاور المباشر أو عن طريق المخاطبات الإلكترونية، وعن اقتراح جدول أعمال كل من الاجتماعات وإجراءات المتابعة، بالتنسيق مع رئيس الفريق.

وللحصول على المزيد من التفاصيل عن دور الآليات الوطنية للنهوض بالمرأة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، يمكن الاطلاع على وثيقة الإسكوا "خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠: خريطة طريق جديدة لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات" (٢٠١٥)، والتي أعدت للدورة السابعة للجنة المرأة.